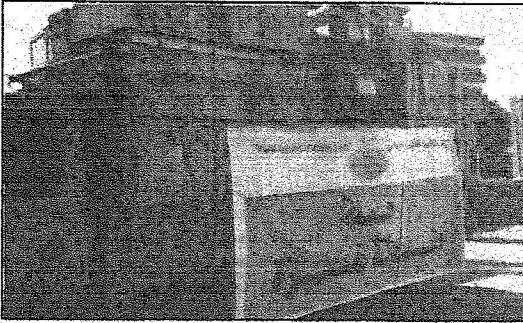


استمرار تدفق الشحنات الطبية والغذائية من الندوة العالمية للشباب الإسلامي في غزة



جدة - إبراهيم المدني

قامت الندوة العالمية للشباب الإسلامي باستنفار جهودها، وتشكيل لجنة عاجلة لإغاثة غزة، بداية من الساعات الأولى للازمة، تضامنا من الشعب السعودي مع إخوانه المصابين والجرى الذين تعرضوا للقصف الإسرائيلي، واستجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين، بإطلاق حملة التبرعات الشعبية العاجلة بجميع مناطق المملكة، لمساعدة وعون وإغاثة الأشقاء الفلسطينيين.

وأكد الدكتور محمد بن سعيد الغامدي رئيس لجنة الإغاثة العاجلة لغزة بالندوة العالمية للشباب الإسلامي : أن الندوة، شاركت بفعالية في محاولة رفع الحظر عن إخواننا في فلسطين من الساعات الأولى للازمة، حيث تم تكوين لجان إغاثية تترقب على الحملة، كما انبثقت من هذه اللجان فرق عمل، ساهمت في معرفة الاحتياجات اللازمة والضرورية التي يحتاجها الفلسطينيون، ومحاولة التواصل مع المتبرعين، لكي تسد بعض هذه الاحتياجات العاجلة في فلسطين.

بين الحصار والعدوان

وأضاف : إن الندوة كانت لها جهودها الدؤوبة في بداية الحصار حيث ساهمت في تخفيف آثار الحصار المفروض على غزة، وجمع التبرعات للمساهمة في دفع الضرر عن المحاصرين، وإدخال كثير من المعونات والمساعدات إلى القطاع، وكان لها ثلاث حملات، ساهمت بشكل أساسي في إيصال جزء من الإحتياجات الطبية للمشافي كما ساهمت في الأيام الأولى من هذه الازمة، حيث تم دخول كثير من الأجهزة الطبية إلى المستشفيات في غزة.

وأكد على أن الأقبال الطيب من جميع أبناء المملكة، جاء استجابة لدعوة ملكها، تجاه ما يحدث، حيث جاء بذلهم سخياً، عبر منافذ الندوة في حساباتها في البنوك المختلفة .

الذين يتشككون

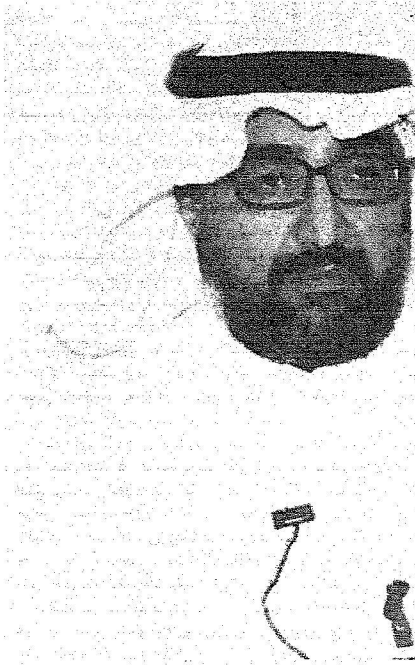
وفي رده على الذين يتشككون في إيصال التبرعات إلى مستحقيها من الجرحى والمصابين أوضح أن الندوة منظمة

دولية ولها مصداقيتها على مستوى العالم، ومكاتبنا موجودة في كل مكان حتى غزة لدينا بها مكتب، ولدينا شهادات وإثباتات نامقة مكتوبة من المنظمات والمؤسسات الفلسطينية ومن المستشفيات والوزارات المختصة في فلسطين بإيصال الدعم إلى المحتاجين، ولدينا كذلك تواصل المستمر مع المتبرعين، لأن المتبرع له الحق في الاطمئنان على وصول تبرعه إلى الجهة التي يريد، فهذا حق.

وفي ظل الأزمات الجارية شاهدنا العديد من القنوات الفضائية التي عرضت للشاحنات الإغاثية الخاصة بالندوة التي وصلت إلى غزة، ووصول الأجهزة والمستلزمات الطبية للمستشفيات بها، في الأيام الثلاثة الأولى من القصف، مما يعطي المصدقية التامة في قدرة الندوة ونزاهتها في إيصال الحق لمستحقيه، كما وصلت أربع شاحنات أخرى لفلسطين يوم الأحد الماضي، عليها حمولات أجهزة ومستلزمات طبية تقدر بمليون ونصف ريال عن طريق فرج المصرية.

يحتاجون إلى الغذاء

وأشار إلى أن المواد الإغاثية التي تقدمها الندوة، يتم توصيلها بطريق رسمي، وبالتعاون مع الهيئات الإغاثية في مصر، ونطمئن على أن هذه الإغاثات تحت اسم الندوة العالمية للشباب الإسلامي، حتى تدخل لفرج، ونأخذ تأكيداً من الجهات الرسمية في فلسطين بوصولها والمتتملة في وزارة الصحة والجلال الأحمر



الغلسطيني، ومناديتنا في مصر يرافقون هذه الشاحنات حتى تصل وتدخل لفلسطين، وما تقدمه يأتي حسب الاحتياجات التي رفعت لنا من فلسطين، وهي تتغير وتختلف من يوم إلى يوم، ففي بداية الفزو كان الاحتياج الأساسي للمواد الطبية وإغاثة الأسر المتضررة، ومقاومة البرد الشديد، وتهدم المنازل، والسلات الغذائية، وفي هذه الأيام اشتد الطلب على المواد الغذائية والدقيق، ونظراً لانقطاع الكهرباء وانشغال الجميع وعدم استطاعتهم حتى على طبخ الطعام تقدم الغذاء المطبوخ كعجلات وخلاخه والأرغفة الجاهزة ، كذلك يحتاجون إلى المولدات الكهربائية الصغيرة لتشغيل المستشفيات والأجهزة الطبية، والدفايات والملاطبي السنتوية، ولا نجمع التبرعات العينية، لأن إيصالها من هنا إلى هناك به كلفة شديدة، وإنما نجمع المبالغ ونشترها من المناطق القريبة ليسهل وصولها لفلسطين.

التوعية بالقضية

وأوضح أن لجنة إغاثة غزة التي شكلت مع بداية الأزمة في الندوة، اهتمت بدعم الناحية الثقافية والتعريفية بالقضية الفلسطينية، فهي القضية الأساسية، وعلى ضوء ذلك رتبنا بعض الندوات التي ستقام في الندوة،

لترح قضية فلسطين بأبعادها التاريخية والثقافية المختلفة، ومعاناة الشعب الفلسطيني، لنزيد من وعي المواطنين بخلفيات هذه القضية ولدينا بعض المطبوعات التي تتحدث عن قضية فلسطين، وستتم تدوير للناس في الفترة القادمة.

الجهود النسائية

وفي ضوء الجهود النسائية أكد د - الغامدي على أن القسم

النسائي بالندوة يشارك بفعالية ولا يتفصل جهده عما تقوم به، فهن جنبا إلى جنب في قضية التبرعات ولهن برامجهن ودعمهن، وفي الجانب التوعوي بالقضية، حيث أقمن ندوات ومحاضرات في مقر القسم النسائي بالندوة وفي مكة المكرمة والطائف، وقد وجدنا نوعاً من التعاطف الشديد من جانب العنصر النسائي تجاه ما يحدث في فلسطين، حتى أن جزءاً كبيراً من التبرعات جاء عن طريقهن، نتيجة لما يقمن به من جهد طيب في التعريف بالأحداث والدعوة للتضامن معها.